

## الأغاني

كان إبراهيم بن المدبر صديق أبي الصقر إسماعيل بن بلبل فلم يرض فعله لما نكب ولا نيا بته عنه فقال فيه .

( لا تطيل عذلي عناء ... إن في العذل بلاء ) .

( لست أبكي بطن مر ... فكديّـاً فكـداء ) .

( إنما أبكي خليلاً ... خان في الود الصفاء ) .

( يا أبا الصقر سقاك ... تَهْتَانَا رِواء ) .

( و أدام ... نُعْمَاكَ وَمَلَاكَ البقاء ) .

( لِمَ تَجاهَلْتَ وِدَادِي ... وتناسيتَ الإخاء ) .

( كنت بَرّاً فعلى رأسي ... تعلّمت الجفاء ) .

( لا تميلن مع الريح ... إذا هبّت رُخاء ) .

( ربّـما هبّت عقيماً ... تترك الدنيا هـباء ) .

اخبرني علي بن العباس قال حدثني أبي قال .

كنت عند إبراهيم بن المدبر وزارته عريب فقال لها رأيت البارحة في النوم أبا العبيس وقد غنى في هذا الشعر وأنت ترأسلينه فيه .

( يا خليلي أرْقُنا حَزَنًا ... لسنّا بَرْقٍ تبدّى مَوْهَنَا ) .

وكأنني أجزته بهذا البيت وسألتكما أن تضيفاه إلى الأول .

( وجلا عن وجه دعدٍ مَوْهَنَا ... عجباً منه سَنّا أبدى سَنّا )